بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام عمدة المحققين زين الملة والدين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي متع الله تعالى بوجوده الانام وحرسه بعينه التي لا تنام بجاه سيدنا محمد اشرف الانام وآله وصحبه البررة الكرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الايه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصفيايه وبعد فهذا مختصر المرشد في الوقف والابتدا الذي الفه العلامة ابو محمد الحسن بن علي بن سعيد النعماني رحمه الله تعالى وقد التزمت ان يورد فيه جميع ما اورده اهل هذا الفن وان اذكر مقصود ما فيه مع زيادة بيان محل النزول وزيادة اخرى غالبها عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقري وسميته المقصد المخيص لما في المرشد فاقول الوقف يطلق على معنيين احدهما القطع الذي يسكت القاري عنده وثانيهما المواضع التي نص عليها القرا فكل موضع منها يسمى وقفا وان لم يقف القاري عنده ومعنى قولنا هذا وقف اي موضع يوقف عنده

وليس

وليس المراد ان كل موضع من ذلك تجب الوقف عنده بل المراد انه يصلح عنده ذلك وان كان في نفس القاري طول ولو كان في وسع احدنا ان يقرا القران كله في نفس واحد ساغ له ذلك والقاري كالمسافر والمقاطع التي ينتهي اليها القاري كالمنازل التي ينزلها المسافر وهي مختلفة بالتمام والحسن وغيرهما باي كاختلاف المنازل في الخصب ووجود الماء والكلا وما يتظلل به من شجر ونحوه والناس مختلفون في الوقف فمنهم من جعله على مقاطع الانفاس ومنهم من جعله على رؤس الاي وان كان الاغلب في اواخرها وليس اخر كل اية وقفا بل المعاني معتبرة والانفاس تابعة لها والقاري اذا بلغ الوقف وفي نفسه طول يبلغ الوقف الذي يليه فله مجاوزته الى ما يليه فما بعده فان علم ان نفسه لا يبلغ ذلك فالاحسن له ان لا يجاوزه كالمسافر اذا التقى منزلا خصبا ظليلا كثير الماء والكلا وعلم انه ان جاوزه لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج الى النزول في مفازة لا شيء فيها من ذلك فالاولى له ان لا يجاوزه فان عجز القاري عجز بعطاس او قطع نفس او نحوه عند